[217] والجواب عما. ذكروه أولا أنكم قد إقتصرتم في قاعدة هذه الشبهة على الدعوى، ونحن لا نسلم لكم أن من استفهم بلفظة من ولم يعرف من قصد المخاطب بعادة أو قرينة أنه أراد الشمول يحسن أن يجيبه بذكر كل عاقل وإنما يحسن أن يجيبه بذلك إذا علم عموم إستفهامه بطريق منفصل، فما الدليل على ما ادعيتموه. والذي يوضح ما ذكرناه أنه يحسن إذا قيل له: (من عندك) أن يقول: أمن النساء أو الرجال ؟ ومن الاحرار أو العبيد ؟ وكذلك إذا قيل له: ما أكلت ؟ يقول: أمن الحلو أو الفاكهة ؟ ومن كذا أو كذا ؟ وهذا يدل على إشتراك اللفظ بين العموم والخصوص. وأما قولهم: (جاز أن يكون ذكر بعض العقلاء كذكر بعض البهائم) فباطل، وذلك أن لفظة من عندنا وإن لم تكن موضوعة لوجوب استغراق العقلاء، فهي تصلح لان يقصد بها إلى _____